الذين كذبوا اي ساء المثل مثلا مثل القوم الذين كذبوا على تقدير حذف المضاف ليكون
المخصوص من جنس الفاعل قوله ومنها حبذا وفاعله ذا اي ومن افعال المدح حبذا وهو
مركب من حب الشيء وحب اذا صار محبوبا ومن ذا وفاعله ذا ويراد به المشار اليه
في الذهن كما يراد بالرجل في نعم الرجل زيد وذا لا يتغير عن هذا اللفظ سواء كان المخصوص
مفردا او مثنى او مجموعا او مذكرا او مؤنثا تقول حبذا زيد والزيدان والزيدون وحبذا
هند والهندان والهندات وبعد ذا يجيء المخصوص بالمدح وانما لم يتغير عن هذا اللفظ
لانهم جعلوا الفعل والفاعل كالكلمة الواحدة فكرهوا التصرف فيه ولهذا قال بعضهم حبذا
مبتداء وما بعده خبره واولئك تهم عاملوه معاملة المضمر في نعم واعراب مخصوص حبذا كا
كاعراب مخصوص نعم في كون المخصوص مبتداء وقبله خبره او خبر مبتداء محذوف قوله ويجوز
ان يقع قبل المخصوص الى آخره اي ويجوز ان يقع قبل ذكر مخصوص حبذا تمييز على وفق المخصوص في
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث نحو حبذا رجلا زيد وبعده نحو حبذا زيد رجلا
لكون فاعلهما [illegible] وانما لم يجب لخلاف نعم اذا كان فاعله مضمرا لمزية الفاعل الملفوظ
على الفاعل غير الملفوظ ويجوز ايضا ان يقع قبل ذكر مخصوصه حال موافق له فيما ذكرناه
نحو حبذا راكبا زيد وبعده نحو حبذا زيد راكبا والعامل في التمييز والحال ما في حبذا من
معنى الفعلية وذو الحال هو ذا لا زيد لان زيدا مخصوص والمخصوص لا يجيء الا بعد تمام
المدح لفظا او تقديرا والمدح بالركوب فيكون راكبا حالا عن الفاعل لا عن المخصوص قوله
الحرف ما دل على معنى في غيره فقوله ما دل على معنى كالجنس الذي يشترك فيه الثلثه

وبقوله في غيره يخرج الاسم والفعل قوله ومن ثم احتاج في جزئيته الى اسم او فعل اي ومن اجل
ان الحرف اذا دل على معنى في غيره احتاج الى الاسم او الفعل في تصييره جزءا من الكلام مسندا
ومسندا اليه لان دلالته على معناه الافرادي مشروطة بذكر متعلقه قوله حروف
الجر ما وضع لافضاء بفعل او معناه الى ما يليه تعريف حروف الجر اي حروف الجر
حروف وضعت لافضاء الفعل او معناه الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد
ولهذا سميت حروف الاضافة وسميت ايضا حروف الجر تسمية باعتبار معمولها
وانما قال الى ما يليه ولم يقل الى الاسم ليتناول مثل قوله بما رحبت فانه ليس باسم
لكنه في تقدير الاسم والمراد بمعنى الفعل اسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والمصدر
والظرف والجار والمجرور واسماء الافعال وكل شيء استنبط منه معنى الفعل قوله
وهي من والى وحتى الى قوله حاشا وعدا وخلا اشارة الى عددها وهي ثمانية عشر على ما
ذكر قوله فمن للابتداء شروع لبيان معاني هذه الحروف ومعاني من بحسب ما ذكره
اربعة احدها ابتداء الغاية ويعرف بما يصح ليه الانتهاء نحو سرت من البصرة وثانيها
التبيين ويعرف بصحة وضع الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
وثالثها التبعيض ويعرف بصحة وضع البعض مكانه نحو اخذت من الدراهم ورابعها
الزيادة ويعرف بانها لو اسقطت لم يختل المعنى والزائدة لا تكون الا في غير الموجب نحو
ما جائني من احد وهل جائني من احد ولا تضرب من احد خلافا للكوفيين والاخفش فانهم
يزيدونها [illegible] ايضا قوله وقد كان من مطر وشبهه مثلا اشارة الى دليلهم وهو ان

المراد بالموجب ما لا يكون فيه نفيا ولا نهيا ولا استفهاما

يجيء